03
المجلة الصباح
العدد 3356 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 25 شعبان 1440 - الموافق 30 أبريل 2019
Tuesday 30 April 2019 - No.3356 - 12 th Year

«الحرس» بحث مع «الطوارئ الخليجي» آفاق التعاون وتبادل الخبرات

بحث وكيل الحرس الوطني الفريق الركن هاشم الرفاعي مع مركز مجلس التعاون لإدارة حالات الطوارئ التابع للأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تبادل الخبرات وفتح آفاق التعاون والتنسيق لمواجهة الأزمات والتحضير لإعداد مذكرة تفاهم بين الجانبين.
وقال الحرس الوطني في بيان صحافي أمس إن الفريق الرفاعي نقل إليها تحيات القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح.
وذكر أن الفريق الرفاعي أكد خلال اللقاء على أن الحرس الوطني وكما نصت وثيقة أهدافه الاستراتيجية 2020 «الأمن أولا» لا يقتصر دوره على الشقين العسكري والأمني بل يقوم بمساندة أجهزة الدولة في عدة مجالات من بينها الاستجابة للتعامل مع الأزمات الطبيعية والصناعية.

في حفل شهده ولي العهد والغانم والمبارك وكبار المسؤولين بالدولة

أمير البلاد افتتح متحف قصر السلام

■ علي الجراح: الديوان بادر بتعليمات سامية لتأهيل هذا المعلم الذي ظل صامدا في وجه الاحتلال

سمو أمير البلاد يصل إلى مكان الحفل

سموه متقدما الحضور خلال عزف النشيد الوطني

■ لقصر السلام قيمة تاريخية ووطنية كبيرة في نفوس حكام الكويت وشعبها

■ يرجع تاريخ إنشاء القصر لحقبة الستينات أثناء حكم الشيخ عبدالله السالم لاستقبال الحكام والملوك
■ أيقونة وعلامة بارزة تمثل الدولة على مدى العصور وشاهدا على تاريخ البلاد
■ اسحق: المتحف الذي افتتحه أميرالبلاد يعد صرحا لتوثيق تاريخ الكويت بأسلوب مبتكر
■ يحفظ تاريخ البلاد عبر حكامها ويحاكي الأجيال ليعمق مفاهيم الاعتزاز بالوطن

تحت رعاية وحضور سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أقيم صباح أمس «حفل افتتاح متحف قصر السلام».
هذا وقد وصل سموه إلى مكان الحفل حيث استقبل بكل حفاوة وترحيب من قبل وزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي الجراح ورئيس الشؤون المالية والإدارية بالديوان الأميري رئيس اللجنة التنفيذية لإنشاء وإدارة المراكز الثقافية عبدالعزيز سعود اسحق ورئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية الدكتور عبدالله الغنيم والقائمين على الحفل.
وشهد الحفل سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ورئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين بالدولة.
وبدأ الحفل بالنشيد الوطني ثم قام صاحب السمو بجولة في متحف تاريخ الكويت عبر حكامها حيث اطلع سموه على ما احتواه من مقتنيات ووثائق تاريخية بعدها تم تلاوة آيات من الذكر الحكيم.
ثم ألقى وزير شؤون الديوان الأميري قال فيها: «إن لقصر السلام قيمة تاريخية ووطنية كبيرة في نفوس حكام الكويت وشعبها حيث يرجع تاريخ إنشائه إلى حقبة الستينيات أثناء حكم الشيخ عبدالله السالم الصباح طيب الله ثراه وعرف باسم قصر الضيافة حيث كان مخصصا لاستقبال الملوك والرؤساء وكبار الزوار ووصل عددها إلى أكثر من «166» زيارة فهو أحد أهم المعالم في الدولة لما شهده من أحداث دبلوماسية بارزة.
وأضاف جاءت فكرة تحويله إلى متحف عام «2013» ليوثق تاريخ هذا القصر ومتحف يوثق تاريخ الكويت عبر حكامه ومتحف يحكي الحضارات التي سكنت في هذه الأرض وأهميتها الجغرافية وبادر الديوان الأميري بتعليمات سامية لإعادة تأهيل هذا المعلم التاريخي والذي ظل صامدا في وجه الاحتلال الغاشم لدولة الكويت عام «1990» والتخريب والدمار الذي حصل له.
وتابع لقد تم ترميم القصر وإعادة التشطيبات المعمارية وضمان سلامته الإنشائية كما كانت وبنفس المواد والأشكال والأبعاد الأصلية وتم عمل التجهيزات الداخلية لتحويل القصر إلى متحف يحوي تاريخ القصر وتاريخ حكام الكويت ليعيد إلى الواجهة أحد المعالم التاريخية والتي شهدت مرحلة مهمة في تاريخ الكويت السياسي ليصبح لدينا أيقونة وعلامة بارزة تمثل الدولة على مدى العصور وشاهدا على أهمية هذا الصرح المعماري ذي الطابع الهندسي الفريد من نوعه غير المسبوق.
وزاد: «واليوم تكللت عملية تنفيذ إعادة إعمار القصر وتحويله إلى متحف بعد «6» سنوات من العمل المضني والدؤوب ليكون هو المتحف الرسمي للدولة.
وأردف «وأستاذن سموكم للاعراب عن خالص الشكر والتقدير للجهود المضنية والمتواصلة التي بذلها كافة العاملين في هذا المشروع من باحثين ومهندسين ومخططين وفنيين وإداريين وفي مقدمتهم معالي الأخ عبدالعزيز سعود اسحق وسعادة الأخت الكريمة الشيخة منى الجابر الصباح لإنجاز هذا الصرح الرائع والجميل فلهم خالص الشكر والثناء.
وختم الجراح كلمته قائلا: «ختاما نسأل الله العلي القدير أن يحفظ سموكم ويسبغ عليكم أثواب الصحة والعافية لتنعم هذه الأرض الطيبة بالسلام والأمان والاستقرار.

وتم عرض فيلم حمل عنوان «الرؤية» كما تم عزف أغنية رمز السلام من كلمات الشيخ أحمد صلاح الناصر الصباح وأداء سناء الخراز.
وتم عرض فيلم وثائقي حمل عنوان «تاريخ الكويت عبر حكامها» بعدها تم عزف أغنية منزل الخير.. هذا وتم إهداء سموه رعاه الله وسمو ولي العهد هدايا تذكارية بهذه المناسبة.
وقد غادر سموه مكان الحفل بمثل ما استقبل به من حفاوة وتقدير.
من جانبه قال رئيس الشؤون المالية والإدارية بالديوان الأميري ورئيس اللجنة التنفيذية لإنشاء وإدارة المراكز الثقافية عبدالعزيز اسحق ان متحف «قصر السلام» الذي افتتحه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بعد صرحا لتوثيق تاريخ الكويت بأسلوب حديث ومبتكر.
وأضاف اسحق في تصريح صحافي أن المتحف يشكل صرحا تاريخيا حضاريا معماريا فريدا من نوعه يحفظ ويوثق تاريخ الكويت عبر حكامها والحضارات التي مرت بها وكذلك يحاكي الأجيال ليعمق مفاهيم الاعتزاز بالوطن.
وأكد ان المتحف تم تصميمه ليتناسب مع الجيل الحديث باستخدام أحدث أساليب العرض التكنولوجي ليصبح متحفا يقدم تاريخ الكويت والحضارات التي مرت بها للزائر بشكل ابداعي مبتكر لا يخلو من متعة الابهار.
وأوضح أن «قصر السلام» له تاريخ كبير ويمثل قيمة تاريخية ووطنية كبيرة في نفوس حكام الكويت وشعبها الوفي وتم إعادة تأهيله بناء على تعليمات سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد فجاءت فكرة تحويله الى متحف يوثق تاريخ الكويت.
وأفاد بأنه تم تصميمه وإعادة إعماره ضمن مفهوم وأفكار جديدة ذات توجه ثقافي وأبعاد تاريخية تبرز أهميته من خلال تحويله إلى متحف يضاهي أرقى المتاحف العالمية جودة ومحتوى وبأعلى المقاييس.
وأضاف اسحق أن وسائل العرض تلك تستخدم أحدث التقنيات التكنولوجية للوصول المعلومات التاريخية باللغتين العربية والإنجليزية لزوار المتحف.
وعن تاريخ «قصر السلام» قال إن سبب انشائه كان في أواخر الخمسينيات حين كان الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يبحث عن تصميم لقصر يكون سكنا خاصا له ولعائلته فتوجه إلى مصر باحثا عن مهندس يقدم له تصميم يرضي مخيلته فالتقى بالمهندس مدحت العبد الذي قدم له تصميما فريدا من نوعه لقصر دائري الشكل.
وبين انه بعد بضع سنوات وتحديدا في عام 1960 تم الشروع في بناء الهيكل الأساسي للقصر الذي أتى متزامنا مع استقلال الكويت عام 1961 وحاجتها الماسة لوجود قصر للضيافة لزوار الدولة ولإقامة الاجتماعات والمباحثات الدولية التي كانت الكويت طرفا رئيسا فيها لإبرام المعاهدات وإجراء اتفاقيات السلام بين دول المنطقة.
وأوضح انه تم نقل ملكية القصر إلى الدولة واستكمال أعمال البناء لتحويله من قصر سكني إلى قصر ضيافة بإشراف المغفور له الامير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح الذي كان وقتئذ وزيرا للمالية.
وقال إن القصر استقبل أول زواره عام 1964 لتتوالى بعدها الزيارات والضيوف من ملوك وأباطرة العالم ليصل عددهم إلى 166 زائرا.
هذا يمثل متحف قصر السلام الذي تفضل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد بافتتاحه إنجازا جديدا ومتميزا للكويت تخطو من خلاله نحو آفاق التنمية التي من أهم ركائزها بناء الانسان الكويتي والحفاظ على هويته.
وقصر السلام أو «قصر الضيافة» كما كان يعرف سابقا هو تحفة معمارية وصرح حضاري يسهم في الحفاظ على تاريخ الكويت الممتد لأكثر من 300 عام يحاكي فيها تاريخ البلاد وحكامها الـ15 ومراحل تطور الحياة فيها في مشهد بديع يجمع بين عراقة الماضي وتطور الحاضر والمستقبل.
ويعرف قصر السلام أو كما كان يعرف قديما بـ«قصر الضيافة» نشأ في الأساس كفكرة تولدت لدى المغفور له بإذن الله سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله في نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ببناء قصر مميز يكون سكنا له ولأسرته الكريمة.
وللتحقيق هذه الغاية توجه سموه رحمه الله إلى جمهورية مصر العربية للبحث عن مهندس متخصص يستطيع تحويل الصورة التي في مخيلته عن هذا القصر إلى واقع ملموس فوقع اختياره على المهندس مدحت العبد الذي صمم قصرا دائري الشكل حقق من خلاله روعة التصميم وتفرده على مستوى الكويت خاصة ودول الخليج بشكل عام.
وحتى يتحول الحلم إلى حقيقة بدأت في عام 1960 في عهد المغفور له حاكم الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح أعمال الحفر والبناء للهيكل الأساسي للقصر إلا أن اعلان استقلال البلاد عام 1961 أظهر الحاجة الملحة لوجود قصر للضيافة يتم فيه استقبال ضيوف الكويت من ملوك ورؤساء وشخصيات مهمة إلى جانب إقامة المؤتمرات والاجتماعات الرسمية والدولية التي تستضيفها البلاد.
لذلك تقرر استكمال انشاء هذا الصرح المميز والجميل ونقل ملكيته إلى الدولة ليتحول من قصر سكني إلى قصر للضيافة حيث شهدت أروقته الجميلة على استقبال أولى زواره عام 1964 ومن ثم توالت زيارات الرؤساء والملوك لتصل إلى 166 رئيسا منهم شاه إيران محمد رضا بهلوي الذي زار الكويت ونزل ضيفا في القصر عام 1968.
وتميز قصر السلام الذي تكلف إنشاءه وتجهيزه في بداية ستينيات القرن الماضي ما يقارب 5 ملايين دينار كويتي «نحو 16,5 مليون دولار أمريكي» بالجمال والفخامة حيث انعكس جمال التصميم الداخلي والخارجي مع جمال التجهيز الداخلي فكانت الأنوار تشع من ثرياته الكريستالية ليراها المارون قربه على شاطئ الشويخ حيث يقبع في منظر بديع ومهيب.
واستمر قصر السلام في عمله باستقبال ضيوف الكويت حتى عام 1990 عندما حلت كارثة الغزو العراقي الغاشم على الكويت فتم تدمير القصر ونهب محتوياته ودخل في عالم النسيان لاسيما بعد بناء قصر بيان الذي أخذ دوره ومهامه في استقبال ضيوف البلاد.
وبقي قصر السلام مهجورا ومنسيا حتى عام 2013 عندما تقدمت رئيس مركز الوثائق التاريخية ومتاحف ومكتبات الديوان الأميري الشيخة منى الجابر العبد الله الجابر الصباح باقتراح لإعادة ترميم هذا القصر التاريخي وتحويله إلى متحف متخصص لتاريخ الكويت العريق الذي يمتد لأكثر من 300 سنة.
ولاقى هذا الاقتراح المميز قبولا وتشجيعا من سمو أمير البلاد ورغبة سامية منه لإنشاء هذا الصرح وبعمل دؤوب من الديوان الأميري تم انجاز متحف قصر السلام الذي يمتد على مساحة 32 الف متر مربع ويتكون من دورين يشتملان على أقسام رئيسية تبدأ بقسم قاعات تحكي تاريخ الكويت من خلال تاريخ حكامها الـ15 ومراحل تطور الحياة في عهد كل حاكم وفق استخدام أحدث أساليب العرض التكنولوجية في مشهد بديع يجمع بين عراقة الماضي وتطور الحاضر والمستقبل.
وأشار إلى الدمار الذي حل بالقصر عندما أتى الغزو العراقي عام 1990 فتم تدمير القصر ونهبه وطمس ملامحه فذهب تاريخه في طي النسيان مبينا أنه بعد تلك السنوات الطويلة تم تقديم اقتراح في عام 2013 لوزير شؤون الديوان الأميري رئيس اللجنة العليا للمراكز الثقافية بضرورة انشاء متحف يجمع تاريخ الكويت العريق لأول مرة ويحفظ تحت سقف واحد.
وبين ان الاختيار وقع على «قصر السلام» حيث بدأت أولى خطوات مشوار سنوات العمل الست لإعادة إعمار وترميم وتصميم هذا القصر بتحويله من قصر للضيافة إلى متحف يوثق تاريخ الكويت.
وأكد أن الجهد كان مضاعفا والعمل متزامنا ما بين إعادة تصميم المبنى وإعماره وبين جمع تاريخ الكويت من جميع أقطار العالم.

هدية تذكارية لصاحب السمو

سموه مصافحا المشرفين على المشروع

الأمير يفتتح متحف قصر السلام

.. وفي قسم الصور التاريخية

صاحب السمو خلال جولته في المتحف

عرض صورة تاريخية لسمو الأمير

الشيخ علي الجراح يلقي كلمته

ترحيب كبير بسمو رئيس مجلس الوزراء

هدية تذكارية لسمو ولي العهد